

تفسير البغوي

2 - { حتى زرت المقابر } حتى متم ودفنتم في المقابر .

قال قتادة : نزلت في اليهود قالوا : نحن أكثر من بني فلان وبنو فلان أكثر من بني فلان شغلهم ذلك حتى ماتوا ضللا .

وقال مقاتل والكلبي : نزلت في حين من قريش بني عبد مناف بن قصي وبني سهم بن عمرو كان بينهم تفاخر فتعاد السادة والأشراف أيهم أكثر عددا ؟ فقال بنو عبد مناف : نحن أكثر سيدا وأعز عزيزا وأعظم نفرا وأكثر عددا وقال بنو سهم مثل ذلك فكثرتهم بنو عبد مناف ثم قالوا : نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوهم فقالوا : هذا قبر فلان وهذا قبر فلان فكثرتهم بنو سهم بثلاثة أبيات لأنهم كانوا في الجاهلية أكثر عددا فأ نزل ا هذه الآية .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو محمد أحمد بن الحسن الحيري أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا النضر بن شميل عن قتادة عن مطرف بن عبد ا الشخير عن أبيه قال : [انتهيت إلى رسول ا وهو يقرأ هذه الآية : { ألهاكم التكاثر } قال : يقول ابن آدم : مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد ا بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال : [قال رسول ا A : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله]